

بالأمثلة المناسبة، ثم يجري بحث كل مثال بالتدرج لاستخلاص القاعدة، ثم تذكر النتيجة في القواعد التي تتضمن التعريف بالموضوع وأقسامه.

عرّف المنادى بأنه اسم يذكر بعد حرف من حروف النداء لاستدعاء مدلوله، ثم ذكر أحرف النداء، وأقسام النداء، انصرف بعدها لبحث الندبة معرّفاً بأنها^(١): «نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه، «وأحكام المندوب كأحكام المنادى، والأوجه التي تجوز في المندوب، ومن أمثله:

واعليّ، واعليّاه، وامن يؤذي الحيوان، وامن يؤذي الحيوانا، وامن يؤذي الحيوانه.

ويتبع كل ذلك بنماذج محللة، وأسئلة وتمارين، ونماذج للاعراب بطريقة عصرية مقبولة.

ثم ذكر الاستغاثة على الطريقة نفسها وعرفها بقوله^(٢): «الاستغاثة نداء من يعين على دفع شدة وأداتها «يا» دون بقية أحرف النداء.

والملاحظ أنه لا يلجأ إلى التفرعات ولا إلى آراء النحاة في هذا المجال، ويقتصر في معالجته على الخطوط الرئيسية للموضوع التي بات الاتفاق عليها شبه اجماع من قبل النحاة.

١٠ - النداء في «النحو الوافي» لعباس حسن^(٣):

عالج عباس حسن في كتابه الموضوعات النحوية بطريقة حديثة متناولاً الموضوع الواحد بطريقتين: أحدهما موجزة خصصها لطلاب الجامعة، والأخرى

(١) علي الجارم ومصطفى أمين: النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، ط، دار المعارف بمصر ١٩٥٨. جـ ٣ ص ٧٧ - ٨١.

(٢) المصدر نفسه جـ ٣ ص ٨٢ - ٨٧.

(٣) عمل أستاذاً بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة، وكان فيها رئيس قسم النحو والصرف والعروض، وعين عضواً في مجمع اللغة العربية في القاهرة من مؤلفاته: النحو الوافي، واللغة والنحو بين القديم والحديث.